

## قصة يوسف عليه السلام 020 - د. بهاء سكران #قصص\_القرآن

بهاء السكران

وصلنا عند قول الله سبحانه وتعالى حكاية عن قصة يوسف قال عز وجل وقال للذي ظن انه وناجي منهما اذكرني عند ربك. فانساه الشيطان ذكر ربه. فلبتا في السجن بضع سنين - 00:00:00

يوسف عليه السلام لما دخل السجن ودخل معه فتيان ونزل بهم ما نزل من الرؤبة وقصداه لما توسموا فيه الاحسان وهو بادر بالاحسان اليهما في تأويل الرؤبة واستغل ذلك الامر وتسل به الى دعوتهما الى الله عز وجل والى عرض التوحيد واصول - 00:00:30 الایمان عليهم لينقذهما من الكفر اللي هو اسوأ من السجن. فان غاية السجن ان يتلف او فيه البدن اما الكفر والعياذ بالله فان من مات عليه ولقي ربه على ذلك فانه يخلد في النار لا يخرج - 00:01:00

منها ابدا. وبعد ما اتم لهاما الامر على اكمل وجه. ودعاهما الى الله عز وجل باسلوب لطيف معاني من معاني المودة ومعاني الرفق تدرس في كيفية الدعوة الى الله عز وجل والوصول الى قلوب الخلق - 00:01:20

ثم اجاب طلبهما بان فسر لهم او عبر لهم الرؤبة اما احدكم فيسقي ربه واما الاخر فيصلب فتأكل الطير من رأسه. قضي الامر الذي فيه تستفتيان. خلاص انتهى الامر كده. عمد - 00:01:40

اووسف عليه السلام الى احدهما. وما كانش عين مبين اللي هيموت او اللي هيصلب ومبين اللي هيخرج وينجو. فعمد يوسف عليه السلام الى من ظن انه ناج. الظن يأتي في القرآن وده من الفاز الاضاد. يأتي بمعنىين ضد بعض. يأتي الظن بمعنى - 00:02:00 الشك ويأتي الظن بمعنى اليقين. فالظن ممكن يأتي بمعنى اليقين اه كقول الله عز وجل واستعينوا بالصبر والصلوة وانها لكبيرة الا على الخاشعين. الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم. يظنون يعني ايه؟ يعلمون علما جازما او يوقنون انهم ملاقوا ربهم. ويأتي الظن آآ - 00:02:20

بمعنى الاتهام ويأتي الظن بمعنى الشك الى غير ذلك من معانيه. لكن المعنى الوارد هنا في السياق بمعنى اليقين. وزي ما ذكر وابن الجوزي في زاد المسير قال يعني من قول عن السلف فيها تفسيران والشهر انه بمعنى العلم او اليقين. يبقى وقال - 00:02:50 الذي ظن اي علم يقينا انه ناج منه من. طب ناجي ازاي؟ هو ناجي يعني نجا من القتل للصلب سيصيبه الاخر. وهذا سينجو من الصلب وينجو من السجن. فيفلت من هزا الايه؟ الضيق - 00:03:10

الذى كان فيه قال للذى ظن انه ناج منها وقيل له ذلك خفية. يعني ما رضاش يقول له الكلام ده جهرا حتى لا يحزن الاخر انما قاله له خفية. اذكرني عند ربك. اذكرني عند ربك. بيخاطب هزا الساق - 00:03:30

قال له انت هتخرج ان شاء الله. يقينا وستستقي الملك خمرا. هيكون لك عند الملك شأن وتكون الساقى الخاص له وانا قضيتي قضية عادلة. اذكرني عند ربك. يعني نذكر قضتي. وما - 00:03:50

وقع لي من ظلم عند ربك عند الملك. وهنا مسألة هل هزا يعد من نقص التوكل لأن بعض السلف او يعني ذكره ابن جرير في تفسيره نقل بعض الروايات التي تفيد بان ما قاله يوسف هزا - 00:04:10

كان نقصا في التوكل. وعوقب به بان ليس في السجن بضع سنين والحقيقة ان ابن كسيير رحمه الله ابى هزا الكلام وزكره زكر كلام ابن جرير وذكر الاسر اللي اعتمد عليه منه - 00:04:40

من اسر ابن عباس مرفوعا لولا الكلمة التي قال ما ليس في السجن بضع سنين وقال هذا الاثر ضعيف سندا وكذا هو ضعيف متنا لانه يخالف ما ورد به الشريعة من ايه؟ من الاخذ بالأسباب. ورجح ابن كسيير التفسير الساني - 00:05:00

بان الذي اه انساه الشيطان ذكر ربه انما هو الساقي وليس يوسف عليه السلام يبقى هل الاخذ بالاسباب السعي في دفع الظلم اللي وقع على سيدنا يوسف ده كان نقص في التوكيل - 00:05:20

اللهم لا لان اقدر الله عز وجل وحكم الله الكوني الذي ينزل بالانسان على انواع منها نوع لا حيلة للانسان في دفعه. كأن يولد الانسان لاسرة وضيعة هو بينتسب لاسرة وضيعة او يكون اه ولد بعاهة ليس لها تدارك - 00:05:40

او يكون الانسان كما في بعض الاحوال للسفيه يعني يكون ولد لغير اب مش عارف ابوه لقيط. كل دى اقدر قدرها الله عزل على الانسان ما لو ش دخل فيها. ولا حيلة له في دفعها. طب اللي يلزمها هنا ايه؟ اللي يلزمها هنا ان يرضى - 00:06:10

مسلم ويكون عدم التسليم هنا نوع من النقص في الایمان ونوع من مدافعة الانقیاد للربوبية. وده اللي اوقع بعض الناس في اللحاد. وفي التنكر لرب العالمين اللي هو سخطهم على اوضاعهم - 00:06:30

ساخط على وضعه نزلت به بلية ليس له منها فكاك فيبتدي بقى يبغض ربنا سبحانه وتعالى وبيتدى يتحداه ويدخل معه في هزه الدايرة المغلقة النوع الثاني من احكام الله الكونية القدرة ان يقدر الله عز وجل على الانسان قدراء - 00:06:50

فيه ابتلاء لكن جعل للانسان سبيلا واسبابا وحيلة يدفع بها هزا القدر كأن يقدر الله عز وجل على انسان المرض. فيلزمها اليه؟ التداوى عشان كده في الحديث اللي حسنہ الشيخ الالباني سئل النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ارأيت رقى - 00:07:10

استرقى هذا او نسترقى بها. ودواء نتمداوى به. وتفاوت نتقبيها. هل ترد من قدر الله شيئاً كانت اجابة النبي عليه الصلاة والسلام ايه؟ قال هي من قدر الله. هي من قدر الله - 00:07:40

يبقى واحد مريض نزل به مرض يعمل ايه؟ ياخذ بالاسباب اللي تدفع المرض. كما قال النبي عليه الصلاة والسلام تدواوا عباد الله ولا تدواوا بحرام. تدواوا عباد الله. اسعى لانك تدواي نفسك. طب ده ده المرض ده بلاء ماشي بلاء - 00:08:00

وهنحمد ربنا سبحانه وتعالى ونصبر ونسعى في ازالة هزا اليه؟ هزا القدر. آآ كما وقع لعم رضي الله عنه لما كان في الشام فابى عمر ان يدخلها. فقال له آآ عبد الرحمن بن عوف - 00:08:20

اتفر من قدر الله؟ قال نعم. افر من قدر الله الى قدر الله. فيه نار مولعة في مكان قمت انا جري من المكان ده وانت بتجري من القدر بتاع الحريق اه بجري من قدر الحريق. طب ما انت ممکن تجري يحصل لك الحاجات دي ماشي انا افر من قدر الله الى قدر الله انا مأمور بذلك شرعا - 00:08:40

بل ان الانسان لو ترك نفسه ان صحت جمعان مسلا اصابه جوع او عطش فترك نفسه حتى يهلك ده اثم يجب عليه انه يدفع هزا القدر بالقدر الآخر. دي امر مهم جدا. فعشان كده بنقول بقى اللي وقع ليوسف عليه السلام ودي درس لكل اهل الایمان. ما نزل به - 00:09:00

ظلم ظلم محض بالقائه في هذا السجن لانه تعفف ورفض الواقع في الفاحشة. وسجن ظلما على انه راود امرأة العزيز عن نفسها. يعني زلم مرتين. مرة في حبس البدن ومرة في تشويه وتلوث السماعة - 00:09:20

ده ده ظلم تعرض له. هل ازا وجد سبيلا لازالة هزا الظلم فسعي فيه؟ يكون هزا نقصا في التوكيل اللهم لا بل هو من قدر الله وهو من تمام التوكيل هو سيرة الانبياء جميعا. الاخذ بالاسباب مع اعتماد - 00:09:40

قلبي على الله عز وجل. طيب في ايضا نوع من احكام الله القدرة الكونية ومن قدر الله بالعبد وده نوع تالت العباد سلموا عليه. ان الانسان يعمل معصية. طب هي المعصية من قدر الله؟ اه طبعا. بس قدر الله هتتحاسب عليها - 00:10:00

واحد قال لسيدنا عمر كده مسکوه حرامي. الحاجات دي كلها زكرها ابن القيم في شفاء العليل. حرامي مسکوه كده. تعال قالوا يا امير المؤمنين والله ما سرقت الا بقدر الله. انت هتعاقبني ليه طيب؟ بتتروش بس على مين؟ ما هو سيدنا عمر كان ايه؟ ليس - 00:10:20

يقول المست بالخب ولا؟ الخب يخدعني. سيدنا عمر رضي الله عنه عمر. قال له انا اقطع يدك بقدر الله. هو انا هعمل حاجة ده انا برضو هقطيع ايدك بقدر الله والله ما هعمل حاجة خالص. يبقى انا سرقت بقدر الله قال له وانا اقطع يدك بقدر الله. ما فيش مجال للدروشة

ما فيش واحد يروح يعمل المعصية ابتداء ويقول والله ده ربنا قدر علينا نعمل معصية. ودي كانت حجة ابليس. قال رب بما اغويتنى.  
ما هو هو فعلا ده قدر من ربنا سبحانه وتعالى لكن هو مسؤول عنه ولا مش مسئول؟ لا مسئول قطعا. مسئول قطعا. طيب اومال -

00:11:00

الفایدہ هنا في ايہ ؟ الفایدہ هنا ان الانسان اذا وقع في المصيبة في الذنب وفي التقصير الشرعي ايہ اللي يلزمہ ؟ يلزمہ ان يبادر الى  
ازالة اسر هزا القدر بايه ؟ بالتوبۃ. فازا - 00:11:20

تاب واناب وسعی في ازالة اثر الزنب بالتوبۃ لأن التائب من الزنب كمان لا زنب له. اذا سعی في ازالة اسر هزا الزنب بالتوبۃ. ايہ اللي  
يحصل ؟ جاز له ان يحتاج بالقدر كما وقع في قصة ادم وموسى عليه السلام - 00:11:40

قال له موسى يا ادم انت خيّتنا ليه خيّنا ؟ انزلتنا من الايه من الجنة. فقال ادم لموزى عليه السلام الم تقرأ التوراة ؟ قال بلى. قال الم  
تجد فيها وعصى ادم ربه فغوی ؟ قال اجل. قال فكم او فبكم كتبها الله عز وجل قبل ان يخلقني ؟ قال باربعين سنة - 00:12:00

قال النبي عليه الصلاة والسلام فحج ادم موسى فحج ادم موسى. ادم عليه السلام احتاج بايه ؟ احتاج بالقدر بعد ما تاب فلو واحد  
دلوقتی اذنب ذنبا زي كتير جدا من اللي ربنا يتوب علينا جميعا كلنا اصحاب ذنوب. شاب كان مسرف على - 00:12:30

نفسه في المعاصي سواء بقى معاصي مال او معاصي تتعلق بالخمور او بالنساء او غير ذلك. اتى الكبار لكته تاب الى الله عز وجل  
واقلع عنده فيه وندم وببدأ يدعوا الى الله عز وجل وينصح بعض الناس يقولوا ده نسيت نفسك هو انت ناسي ان انت - 00:12:50

كنت فلان الفلاني هنا يقف ويقول له ايہ ؟ يقول له فعلتها اذا وانا من الضالين. بس ايہ يعني اللي حصل ؟ كنت مزنب وهذا قدر الله عز  
وجل. ولا حيلة في دفعه الا بالتوبۃ وقد فعلتها - 00:13:10

الزماني تاني فمن حکمة ربنا ورحمته بالانسان انه شرع له هذه التوبۃ لتمحو عنه اسر الزنب في الدنيا. لانه انه يتخلص من عبء تأثیر  
الضمیر. انت مش ملاحظ ان النصارى عندهم حاجة في العقيدة الباطلة بتاعتھم ديت - 00:13:30

في الشرائع الباطلة عندھم ان هو يروح يقول لك اعترف اروح اعترف للايه ؟ للقسیس. طب ويروح يعترف ليه عايز يتخلص من العبء  
السقیل الذي على نفسه من فعل المعصية. طب ربنا سبحانه وتعالى شرع لاهل الایمان ايہ بقى ؟ التوبۃ - 00:13:46

طيب بيقى اللي فعله خلاصة الكلام اللي فعله يوسف عليه السلام هنا كان ايہ ؟ كان من النوع الثاني اللي هو اذا ربنا سبحانه وتعالى  
قدر على الانسان قدر فيه بلاء وجعل له سببلا وسببا لدفع هذا البلاء في شرع للعبد ان يدفع هذا - 00:14:06

اما وجوبا واما استحبابا. فالذي فعله يوسف عليه السلام من هذا الباب. قال للذى زن انه ناجي منها اذكرنى عند ربک لما تبقى عند  
الملك اذکر قصتي لعلها تكون سببا لتفريج الكرب. طيب فانساه الشیطان ذكر ربہ - 00:14:26

والهاء هنا عايدة على مین ؟ فيها تفسیر التفسیر الاول اللي اختاره ابن حیران عائدة على يوسف عليه السلام. فانسى يوسف  
الشیطان ذكر ربہ. بيقى يوسف مفعول او الضمير هنا هيبيقى مفعول به. ويقول انه عائد على يوسف والشیطان فاعل - 00:14:46

ذكر ربہ اي ذکر الله عز وجل. التفسیر الثاني وده اللي اختاره ابن كثير وهو الراجح والله اعلم. فانساه الشیطان ذكر ربہ انسى الساقی  
الشیطان ذكر ربہ. يعني ذکر الملك ان يذكر يوسف عند الملك. فلبس - 00:15:06

في السجن بضع سنين اي فلبس مکث يوسف عليه السلام بعد هذا الكلام تسع سنوات آآ بضع سنين من ثلاثة لتسعة واختلفت روایات  
كتير جدا بقى في ايہ عند المفسرين والحقيقة ان اللفظ بناء بعض. يفيد ان هو ايہ ؟ من ثلاثة لتسعة. فيبيقى في اللغة. فبعضهم -

00:15:26

قال خمس سنوات وبعضهم قال سبع سنوات وبعضهم قال اقل او اکثر ولم يرد نص صحيح عن النبي عليه الصلاة والسلام يحدد  
المدة ولم يفصل الله عز وجل البعض في القرآن - 00:15:46

فتبقى على اجمالها لكن هنا واقفة بقى لما في حديث في الصحيح سئل النبي صلی الله عليه وسلم من اكرم الناس ؟ قال يوسف ابن  
يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم الكريم ابن الكريم ابن الكريم. فازا كان اكرم الناس بشهادة النبي صلی الله عليه وسلم -

قدر الله عز وجل عليه ان يلبس في السجن بضع سنين. ودي فيها تلات سنين برضو هل بضع سنين دولت بعد المدة اللي لبسها الاول  
ودي كانت بعد ما خرج الساقي ولا هي كلها على بعضها ايه؟ بضع سنين لكن على اقل الاحوال - 00:16:16

نبي من انباء الله يسجن في وسط المجرمين وفي قاع آآ سجن مظلم على الاقل تلات سنوات ده دي فيها سلوى وفيها آآ يعني صبر او آآ لكل مبتلى والله العظيم. ان ربنا سبحانه وتعالى قدر على نبي من انبائه واكرم الخلق اهو اكرم الناس من جهة النسب يعني.

يوسف - 00:16:36

ابن يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم. يقدر عليه ان هو يقعد في السجن بضع سنين! سبحان الله! وكما اراد اخوه يوسف ان يبعده وان يسقطوه وان يهينوه بان القوه في الجب فكان ذلك - 00:17:06

سببا لان رفعه الله عز وجل وابدله بحياة البداوة والصحراء حياة القصور والنعيم كذلك ارادت امرأة العزيز ان يكون صاغرا وان يعاقب على عدم تواصله معها هزا التواصل المسؤول المذموم فاراد الله سبحانه وتعالى شيئا اخر ان يكون هزا السجن هو خطوة وهو سلم يرتفق - 00:17:26

به يوسف عليه السلام المجد هيطلع للمجد بسلم. السلم ده عباره عن ايه؟ السجن. كان هزا السجن في حق يوسف هو سلم للمجد.  
وكما قال الله والله غالب على امره. غالب على امره اي على امر يوسف - 00:17:56

هيوصلوا لاعلى المراتب سبحانه وتعالى مهما تبدلت الاحوال. وقيل والله غالب على امره اي على امر نفسه سبحانه وتعالى. فاز اراد شيئا وامر امرا من غالب عليه فامضاه سبحانه وتعالى ولا رد لامرها ولا معقب لحكمه سبحانه وبحمده. يبقى فلبس في السجن بضع سنين - 00:18:16

الانسان بقى لازم يقعد يسأل نفسه سؤال كده اذا كان انباء الله جرى عليهم هزا البلاء. طب ليه؟ طب انا كمان لما يجري علي البلاء  
لازم احسن الظن في رب - 00:18:36

بيضربوا لها مسال بالبيضة. البيضة ديت القشرة بتتمسل سجن لكن السجن دهو لازم لمدة بعديها ينقر الكتكوت نقرة او نقرتين  
فيتخلص من قشر واطلع طب لو ما كان من اول ما البيضة دي وضع من الدجاجة البيضة ديت كنا ازلنا القشرة بتاعتتها كان هيحصل  
ايه - 00:18:46

فيه ايه؟ كتكوت اصلا صحي ولا ايه يا اخوان؟ فالسجن اللي انت شايفه سجن دهوه ساعات بيكون لازم جدا لتربيه الانسان  
لمصلحته. انت عارف ان القلوب ديت بتولد كما تولد الاجنة. وده ليه كلام نفيس جدا عند ابن القيم رحمة الله في طريق - 00:19:16  
الهجرتين وفي مدارج السالكين وفي غيره القلب ده بيولد بيولد القلب ده بيعتاج فترة حضانة زي فترة وجود الجنين في بطنه امه.  
فرربنا سبحانه وتعالى برحمته ومنه ولطفه ممكن يقدر الانسان الحضان ده على هيئة مرض - 00:19:36

بيتليه بالمرض دهوه يقوم تكتمل في قلبه حقائق الایمان. يقوم يعني ينبت في قلبي معاني من العبوديات لم تكن لتظهر في قلبك.  
وتثبت وتترعرع الا في ظل هذا الوضع. بس - 00:19:56

سبحان الله بقى ممكن يقدر على الانسان ابتلاء فقد الاحبة ابتلاء فقد المال واحد بيتكلم معى النهاردة بيقول لي انا كنت عندي تجارة  
على السمع والبصر. وفي غضون وقت بسيط جدا - 00:20:16

صرت الان انكف الناس. سبحان الله فعلنا يعني لا المؤمن لما بيتص في حاجة زي ديت ركب بقى معى عشان اخد عبرة من قصة يوسف  
دي قدر في حل دفعه اسعى للدفع اسعي تاني انك تتاجر وهات فلوس واعملوا كل حاجة. طيب - 00:20:36  
وانت بتسعى لدفع هزا الایه؟ هزا القدر انت زنك ايه في ربنا؟ فما ظنكم برب العباد؟ بتزن في ربنا ايه بقى بازن في ربنا خير ان هو ما  
قدر علي هزا القدر الا لينفعني به. طب ممكن ينفعني ازاي؟ ان هزا القلب - 00:20:56

يوجد في حضان حتى يكتمل نموه. يكتمل فيه معاني ايمانية وحقائق ايمانية وعبوديات ترضي الرب جل وعلا عن طريق الابتلاء اللي  
اتاخد فيه ده كده. واحد تاني يقول لك اصابه بلاء وبعددين زوجته آآ ربنا يصلح حالنا وحالها بقى - 00:21:16

لم تصر على هزا البلاء خدت بعضها وآانفصلت انصالا باتا يعني ما عدش فيه حتى سبيل للرجوع طلاق بائن بينونة كبرى خدت الاولاد قل لي انا الان صرت وحيدا في الدنيا. قال الاولاد اعيش لوحدي. فقط - 00:21:36

فالمؤمن اللي ينزل به مسل هزا يعمل ايه ؟ اول حاجة لازم يتوب ويرجع لربنا. لانه لربما نزل هزا الامر بايه ؟ بتقصيره بالزنب سانيا يسعى في دفع هزا البلاء بما تيسر له من اسباب شرعية. ثلاثة يحسن الزن في الله. ويتعامل مع هذه - 00:21:56

المحن انها منج. تسقل قلبه يعني تنضفه وتلمعه وتطهوره كده. تصقل قلبه وتنقيه وتكون سببا لان يتواجد في معاني من معاني الايمان وحقائق الايمان ومن معاني العبودية. يبقى - 00:22:16

عليه السلام خد بالسبب ولكن قدر الله وما شاء فعل. الساقى نسى. ومن اقوى الادلة على ان السقى نسى وفراجح كلام ابن كثير اللي هو الحقيقة قول مجاهد يعني محمد ابن اسحاق ان ربنا سبحانه وتعالى بعد كده قال في القرآن ايه - 00:22:36

وقال الذي نجا منهما والذكر بعد امة. الذكر يعني تذكر. يبقى مين اللي كان نسي بقى ؟ الساقى. وقال الذي نجا منهما وادرك بعد امة انا انبئكم بتاؤيله فارسلوه. ايضا من وقائع الاحوال مين اللي ممكن ينساه ؟ اللي عايش في - 00:22:56

في وسط الخمرة واللهو وهو معقول الملك يعني هيخلية يشربه خمرة وهم قاعدین بيعملوا حاجة فيها منفعة ؟ طالما شربت الخمور ستصحبها وهالقيميات والمعاذف واللغو والرفث والفسوق مجالس تسود القلب وتنسي الانسان نفسه ليست فقط - 00:23:16

رفيقه في السجن انما تنسيه نفسه. هو ناسي نفسه اصلا. هو تايه عايش في وسط مجالس الخمرو طول الليل مع النهار. وهل الاليق ان يقال قال عن يوسف عليه السلام انه نسي ذكر ربه. اذا كان احد المؤمنين وعموم الصالحين اذا دخلوا السجن - 00:23:36

تعلقوا بالله عز وجل واشتد ذكرهم لله. ونالوا من العبوديات ومن الفضائل ومن الطاعات ما لم يتيسر لهم خارج السجن. ايقال في حق يوسف عليه السلام ان السجن ان فسخ فيه عزمه وانسانه ذكر ربه اللهم لا - 00:23:56

فانسان الشيطان وكان هذا من كيد الشيطان لهذا الساقى ليثالا الضرر يوسف عليه السلام ولكن سبحانه الله تأتي المحن في قوله ايه المحن فانسان الشيطان ذكر ربه فليس في السجن بضع سنين. هنا حلاز هنا حاجة - 00:24:16

ان الجماعة الزالمين بتوع مصر دولت قالوا ايه ؟ ثم بدأ لهم من بعد ما رأوا الآيات ليسجنته حتى حين الحين ده مفروض وقت يعني عاملين له جواب اعتقال او عاملين له تهمة عدة سنوات نسوه - 00:24:36

وكم في بطون السجون من مذلومين قد نسيت قضييهم. منسي كدهو ربنا يفرج كرب كل مكروب ويفك اسر كل مأسور ويكشف الظلم عن كل مظلوم. سبحانه الله فعلا فيه ناس عندها قسوة - 00:24:56

يعني هو وحش قلبه قلب وحش في مسلاقبني ادم. وهو ليس فيه صفات الادميين لا يتأمل للناس ولا يرق لهم ولا يرفق بحالهم. سبحانه الله ! هو كان المجتمع الملزم اللي عايش فيه سيدنا يوسف كده. نسوه كلهم سبحانه الله - 00:25:16

العزيز اتشغل مع المرأة والنسوة ومجتمع الشهوات الساقطة والفواحش ده مع بعضه. والملك الساقى والخمور مع بعضهم. اللي مسجون في قعر السجن تمر عليه الايام والليالي والشهور والسنوات ما حدش بيدور عليه. ولا حد فكر - 00:25:36

لكن الامر بيد الله عز وجل وحده. فالله عز وجل هو رب السماوات السبع. ورب الارض ورب العرش العظيم سبحانه وتعالى اخذ بنواصي خلقه جميعا ما من شيء الا هو اخذ بناصيته. فلما حان - 00:25:56

واتى الميقات الذي قدره الله عز وجل بحكمته وبفضله لان يفرج هذا الكرب عن يوسف بعد ان صارت هذه المحنۃ له مذهبة الحضان كما قلنا ليثالا بها درجات وليرتقي بها سلم المجد - 00:26:16

اخذ الله عز وجل بقلب الملك. عمل معه حاجة. ما حدش يملکها اصلالا ربنا سبحانه وتعالى. الملك رأى رؤية. ما حدش له حاجة في الموضوع ده خالص. وقال الملك اني اراه سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف. وسبعين سبنلات خضر وآخرى يابسات - 00:26:36

يا ايها الملا افتوني في رؤيي اي ان كنتم للرؤبة تعبرون. قالوا اضغاف احلام وما نحن بتاؤيل الاحلام بعالمين قال الذي نجا منهما وادرك بعد امة انا انبئكم بتاؤيله فارسلون. يوسف ايها الصديق افتنا في سبع بقرات - 00:26:56

من سمان يأكلهن سبع عجاف وسبعين سبنلات خضر وآخرى يابسات لعلى ارجع الى الناس لعلمهم يعلمون. يبقى اه ربنا سبحانه وتعالى ازا

اراد شيئاً هياً اسبابه. حاجة خارجة عن اطار البشر بقى. السفي نسى وده كان السبب الظاهر اللي خد به يوسف عليه السلام. ان -

00:27:16

قطعت كل الاسباب الظاهرة والجماعة الزالمين دولت نسوه نسوه الحين اللي قالوا عليه لنسجدون حتى حين ما عادش حين نسوه وما بقى له الا التعلق برب العالمين وكفى بالله ولية. وكفى بالله نصيرا. سبحانه وتعالى. ده درس والله يا اخوانا. الآيات دي اهي والقصص دي دروس - 00:27:36

دروس عبر كيف يصوغ المرء حياته كيف يتعامل المرء مع ربه كيف يسير القلب الى الله ازاي يعيش مع ربنا في الدنيا دي ؟ طيب الملك رأى رؤية. حد يملك انه يشوف رؤية بمزاجه لأدي من عند ربنا - 00:27:56

سبحانه وتعالى. والرؤبة مملوك كتير بتدى رؤى كتير. لكن الرؤبة دي تجي له واضحة. ويلقي ربنا سبحانه وتعالى في قلبه منها ويفضل فاكرها كويس جدا لدرجة انه لما بيعبّر عنها ما بيقولش ايه انا رأيت رؤبة يقول ايه؟ وقال للملك ايه؟ اني ايه؟ ارى ارى دى فعل ماضي ولا - 00:28:16

مضارع مضارع. مضارع. طب هو الواقع ان وراءها فعلا ولا سه هيرى؟ طب امال بيقول ارى ليه؟ يقول لك المفسرين يقول لك قل انى ارى استحضار كامل للرؤبة قدامه. مش ناسي منها حرف كأنها قدامه دلوقتي اهو. كأنها في المضارع - 00:28:36

فيقوم ربنا سبحانه وتعالى اخر بقلبه فاراه رؤيا. واضحة جدا والقى في قلبه تذكر الرؤبة ديت والفزع منها ومن الظاهر كما يقول اهل التفسير ان المجتمع الذي كان فيه يوسف عليه السلام كان يهتم بأمر الرؤى وتعبيرها وتؤولوها. وكان لهم فيها علم - 00:28:56

كان لهم فيها باع. عشان كده دي كانت من معجزات يوسف عليه السلام. والمعجزة لا تتم الا اذا كان كانت في في قوم يدركون كونها معجزة. عارفين ان ده امر لا طاقة لهم به. في يوسف عليه السلام عمل ايه؟ فالملك رأى الرؤبة ديت - 00:29:16

اني ارى سبع بقرات سمان سبع بقرات سمان جمع سمينة ويعني ممثلة شحمة وممثلة اه لحما وسع وآخر ايه؟ سمان ياكلن سبع عجاف. العجاف جمع عجفاء اللي هي الهزلة شديدة الهزال - 00:29:36

اللي عضمها باين على تحت جلدتها كده. بس فجأة بقى البقرات اللي عضمها باين تحت جلدتها ده كلت السبعة السومان دولت فهو مش قادر ينسى المنزد ده. ورؤبة كمان سبع سنبلات خضر. و مليانين - 00:29:56

حب واخر يابسات سبعة اخر يقول الاسر ديت اختصار لازم يكون سبعة. وسبعين سنبلات خضرى واخر يابسات يعني جافات ذهبتن عنهن النصرة وذهب عنهن حيوية النبات السبعة اليابسات دولت جعلنا يلتوين حتى اكلنا واحطنا بالاليه؟ بالسبعين سنبلات الخضر. هم كمان - 00:30:16

افضل فاكر الرؤبة يا ايه الملا افتوني في رؤيائي ان كنتم للرؤبة تعبرون. الملا هم عليه القوم واشرافهم الذين يرجع اليهم في الحل والعقد. ويسمون بالملا لأنهم يملؤون النفس هيبة دولت - 00:30:46

وجهاء اصحاب المناصب واصحاب الرأي النافذ ودولت البطانة بتاعة الملك. ومن حسن اه طالع اي ملك او من توفيق الله عز وجل له ان يوفق بطانة صالحة فشوفوا بطانة هنا لما سألهم افتوني في رؤيائي ان كنتم للرؤبة افتوني يعني اخبروني بتفسير الرؤبة. وده دليل على ان التأويل والتعبير رائع - 00:31:06

علم محتاج فتوى مش ايه كلام كده افتوني في رؤيائي ان كنتم للرؤبة تعبرون وليه بيسموا تفسير الرؤبة تعبير مأخذوة من عبور النهر اللي هو الانتقال بين دفتيه. لأن الرؤبة كلها رموز وكلها امسال مضروبة. فالذي - 00:31:36

يفسرها ينتقل من طرف الرؤبة الى اخره. ومن المسل الى المسل ومن الرمز الى الرمز. كانما يعبر النهر. فلذلك سمى ايه؟ يعبر الرؤبة ان كنتم للرؤبة تعبرون وهو وقع في نفس الملك ان هزه الرؤبة من الالهمية والخطورة والتعقيد بمكان لدرجة ان هو - 00:31:56

تعرفوها مع ان هم متدرسین في كده. عشان كده اتنى بحرف ايه؟ ان اللي تفید الشك. ان كنتم للرؤبة لهزه الرؤبة تعبرون طيب بطانة هتقول له ما احناش عارفين ابدا. دايما الاليه؟ الشماشرجية اللي حوالين الملك ده هيكلم. قالوا - 00:32:16

اضغاف احلام وما نحن بتتأويل الاحلام بعالمين. لا لا دي اضغاف والاضغاف جمع ضغط. والضرس ده اللي هي الحزمة من اللاعشاب

والحشائش والنباتات المختلفة. غير متجانسة مختلفة مع بعضها كده. دي معنى كلمة الشخص. عود كزا وعود كزا -

00:32:36

وعشب كزا في الآخر يعملا حاجة اسمها ضغط. قالوا اضغاس احلام لأ دي تخليط في الرؤية ودي مش رؤية دي حلم. والاحلام جمع حلم بسكنون اللام وغالبا الحول المطلق على الامر السيء او الذي ليس فيه العبرة او ليس فيه المسلط والرؤيا تطلق على - 00:32:56 ده في الغالب يعني تطلق على الرؤية الصالحة او تطلق على اللي فيها مسل يحتاج الى تفسير. لذلك في الحديث الرؤيا من الله والحلمن من الشيطان. قالوا وما نحن بتتأويل الاحلام بعالمين؟ احنا النوعية دي من الاحلام اللي انت شفتها ديت احنا ما لناش - 00:33:16

اشفي هدا دا حاجات مخلطة مش مزبوجة سبحان الله الذي قزف في قلب الملك ان يظل عنده اراده ورغبة ملحة ان حد يعبر له الرؤية. قام عيد تاني. قالوا اضغاس احلامنا ونحن تأويل - 00:33:36

كلامي بعالمين. فسأل وقال الذي نجا منها وادركر بعد امه انا انبئكم بتتأويله فارسلون. هنا بقى افتكر الساقى والحقيقة شخصية الساقى في الآيات ديت المفسرين لهم فيها مسلكين. المسلك الاولاني ان هو لما افتكر حاول - 00:33:56 فعلا ان هو يسعى لمصلحة يوسف عليه السلام وبخلصنا السجن. التفسير السانى ولعله هو الازهر والله اعلم ان هو كان بيسعى لمصلحة نفسه وكان عنده اخلاق دينية. فلما افتكر وادركر بعض امة قال - 00:34:16

انبئكم بتتأويله. فبدأ هينسب الایه؟ التأويل نفسه. دي اخلاق الناس والتعامل مع اهل الدنيا بعد ما افتكر اني اه ده كان في واحد محسن محسن في عبادة ربه ومحسن للخلق واوتي من - 00:34:36

علم تعبر الرؤى ما لم يؤته احد من الناس. وشاف كده بعينه فافتكر. طب قل لهم عليه على يوسف عليه السلام لو يقول لك اعمل مصلحة من وراه بقى. اعمل انا مصلحة من وراه. هو انا هاعرفك بالمصدر الرئيسي؟ اعمل انا المصلحة من وراه الاول. طب انا هاجيب - 00:34:56

انا تأويل الرؤية بس ابعتوني فارسلون انا نعرف انا اوصل للرؤبة دي. انت عارف الشخصية اللي بتبقى آآ الشخصية الوصوصية اللي هي فيها نوع من القمامء وسبحان الله يعني وخشة الاخلاق كده هو ده بقى - 00:35:16

ارسلون ولما هو بقى بيرسم السيناريyo كده هو عايز يرجع للملك انا جبت لك بقى تأويل الرؤبة يا مولانا اللي ما حدش يعرف يجيبيها لك انا عايز الحلاوة. طب في الامر ده مش اول ما يتذكر كان الوفاء يقتضي انه يتذكر - 00:35:36

رفيقه بالسجن. انت مش اول ما يتذكر كان يذكر قصة يوسف يذكرني عند ربك. يذكر قصة هزا المظلوم. انه تنبعس همته ليسعى في ازاله زلم عن يوسف اللي كان سبب في البشري وتعبر الرؤبة ان هو يطلع من الایه؟ من السجن. كل ده ما لوش قيمة. يعمل مصلحة الاول. هو عايز يعمل - 00:35:56

مصلحة فعلا من وراه خلاص فارسلوه طب لما يروح يكلم سيدنا يوسف هيكلمه ازاي؟ هو عارف ان يوسف عليه السلام شخص نبيل. شخص محسن اخلاقه راقية لا يلتفت لسفاسف الدنيا. وبالتالي ايه اللي يرضيه انا اكلمه كلمتين كويسين. فاول ما اقابله بقى يوسف واياها - 00:36:16

صديق والصديق الذي صار الصدق له سجية. طب هو ليه وصفه بالصديق؟ لانه رأى من صدق احواله في الكلام وفي الحال وفي اخلاقه في تعبر الرؤى ما جعله يصف بذلك. يوسف ايها الصديق افتنا في سبع بقرات. ما قالوش - 00:36:36

انا اسف ان انا اتأخرت عنك. ما اعتذرش باي اعتزار. هو عايز يعمل مصلحة يا جماعة. يوسف ايها الصديق افتنا في سبع بقرات سمان كلهن سبع عجاف وسبعين سبنلات خضر وآخرى يابسات. لعلي ارجع الى الناس. ما قالش للملك. هاروح فيه ناس شافت - 00:36:56

رؤيا بتقول كزا كزا ايه حكمها؟ خشي ان يخبر يوسف عليه السلام بانها رؤبة للملك فيشرط يوسف الخروج عشان يجيبوا لك شخصية فيها وضاعة. والتفسير الثاني اللي ذكره ابن الجوزي في زاد المسير قال لعلي ارجع الى الناس اي الى الملك - 00:37:16

والملأ لعلهم يعلمون براءتك. فعشان كده قلنا العلماء لهم فيها ايه؟ مسلكين في التفسير اما ان هو كان بيسعى لمصلحة يوسف واما

مصلحة نفسي. لعلي ارجع الى الناس لعلهم يعلمون. وهنننظر بقى فرصة - 00:37:36

واحد مذلوم وهو نبي ابن نبي ابن نبي. واللي ظالمين منهم كفرة ونزلت بهم بلية ممكן تجتاتحون فلا تقوم لهم قائمة ولجأوا  
اليه وطلبوا منه المساعدة. فماذا سيكون فعله؟ وماذا سيكون اه تصرفه - 00:37:56

استكملا في المرة القادمة ان شاء الله. اقول قولي هزا واستغفر الله لي ولكم. سبحانه الله ربكم وبحمدك. اشهد ان لا انت استغفرك واتوب  
اليك - 00:38:26